



ووجهت أكثر من ٦٥ منظمة سورية في بيان لها أمس الأربعاء تحذيراً من خطورة الوضع في سجن طرطوس، وذلك بعد عمليات احتجاجات في السجن جراء محاولة قوات الأسد إعدام سجين، وهو ما قوبل برفض من قبل المساجين.

وقالت المنظمات في البيان إن أكثر من ١٥٠ ألف معتقل لدى نظام الأسد مغيّبون قسرياً منذ سنوات لدى مراكز احتجاز أمنية ومراكز احتجاز غير رسمية ومن يكون الحظ حليفه يحال إلى "محكمة الإرهاب" وإلى السجون الرسمية، ومع تحويل المعتقلين إلى السجون الرسمية تبدأ معاناة جديدة تتجلّى باضطهادهم والتنكيل بهم من قبل عناصر الشرطة وإدارة السجن ومن قبل السجناء الجنائيين بأمر من إدارة السجن مقابل منافع مادية، أو تحسين وضع ضمن السجون"، مشيرة إلى أن هذا التعامل كان السبب في الاحتجاجات التي قام بها السجناء من سوء المعاملة التي كانت في سجن حماة وسجن السويداء والآن في سجن طرطوس، وحضرت المنظمات من أن السجناء السياسيين يعانون من بيئه معادية بالكامل لهم من قبل إدارة السجن وعناصر الشرطة والسجناء الجنائيين بالأخص في سجن طرطوس، حيث ينتشر الشبيحة بين السجناء وعلى الأخص مع وجود سليمان الأسد في السجن، حيث يقوم مع مجموعة به تهديد السجناء الآخرين والمعتقلين وضربهم أمام إدارة السجن دون أن تحرّك ساكناً لإنقاذهم، وقد وصل الأمر بهم سابقاً لقتل أحد المعتقلين باعتباره معارضًا للنظام ومتهمًا بما يسمونه الإرهاب أو تمويل الإرهاب .

ولفتت المنظمات في بيانها أيضاً إلى أن السجناء "احتجوا على سوء المعاملة الشديد من قبل إدارة السجن وسليمان الأسد

وшибحته، فردت قوات الأسد على هذا الاحتجاج بمزيد من العنف والقوة حتى وصل إلى إطلاق النار على السجناء ضمن صمت وتجاهل كامل من قبل المجتمع الدولي لكل الجرائم التي ترتكب في سوريا، وخاصة الجرائم التي ترتكب ضد المعتقلين مما شجع المجرمين لارتكاب جرائم أكبر وأفظع".

وحضر البيان من الوضع المأساوي الذي يواجهه عشرات السجناء في سجن طرطوس الآن إضافة لاستعمال القوة المميتة ضدهم، داعياً جميع من يملك الإمكانيات والقدرة على فعل شيء وخاصة منظمة الصليب الأحمر للتحرك فوراً وزيارة سجن طرطوس للتأكد مع وضع السجناء ووقف حملة العنف التي تستعملها السلطة وшибحتها ضدهم في محاولة لقتلهم .

المصادر: